

## النهاية في غريب الأثر

- { حوا } ( س ) فيه [ أنَّ امْرَأةً قالت : إنَّ ابْنِي هذا كان يَطْنِي له حِوَاءٌ ] الحِوَاءُ : اسم المكان الذي يَحْوِي الشَّيْءَ : أي يَضُمُّهُ وَيَجْمَعُهُ .
- [ ه ] وفي حديث قَيْلَةَ [ فَوَأَلْنَا إلى حِوَاءٍ ضَخْمٍ ] الحِوَاءُ : بيوت مجتمعة من الناس على مَاءٍ والجمع أَحْوِيَّةٌ . وَأَلْنَا بمعنى لَجَأْنَا .
- ومنه الحديث الآخر [ وَيُطَلَّبُ في الحِوَاءِ العَظِيمِ الكَاتِبُ فَمَا يُوجَدُ ] .
- ( ه ) وفي حديث صَفِيَّةَ [ كان يُحَوِّي ورَاءَهُ بَعْدَ عِيسَى أو كِسَاءٍ ثم يُرْدِفُهَا ] التَّحْوِيَّةُ : أن يُدِيرَ كِسَاءً حَوْلَ سَنَامِ البَعِيرِ ثم يَرَكِّبُهُ والاسم الحَوْرِيَّةُ . والجمع الحَوَايَا .
- ومنه حديث بدر [ قال عُمَيْرُ بن وهب الجُمَحِيُّ لَمَّا نَظَرَ إلى أصحابِ رسولِ اللّهِ صلى اللّهُ عليه وسلم وحزَرَهم وأخْبِرَ عنهم : رأيت الحَوَايَا عليها المَنَدَايَا نَوَاضِحٌ يَثْرِبُ تَحْمِلُ المَوْتَ الذَّاقِعَ ] .
- ( س ) وفي حديث أبي عمرو الذَّخَعِيُّ [ وَلَدَدَتْ جَدًّا يَأْسُفُجَ أَحْوَى ] أي أسود ليس بشديد السَّوَادِ .
- ( ه ) وفيه [ خَيْرُ الخَيْلِ الحَوِيُّ ] الحَوِيُّ جَمْعُ أَحْوَى وهو الكُمَيْتُ الذي يَعْلُو سَوَادًا . والحَوِيَّةُ : الكُمَيْتَةُ . وَحَوِيَّ فهو أَحْوَى .
- ( ه ) وفيه [ أنَّ رَجُلًا قال : يا رسول اللّهِ هَلْ عَلايَّ في مالي شيءٌ إذا أدَّيْتُ زَكَاتَهُ ؟ قال : فأين ما تَحَاوَتَ عَلَيْكَ الفُضُولُ ؟ ] هي تَفَاعُلَاتٌ من حَوَايَتِ الشَّيْءِ إذا جَمَعْتَهُ . يقول : لا تَدَعِ المُوَاسَاةَ من فَضْلِ مَالِكَ . والفُضُولُ جمع فَضْلِ المَالِ عن الحَوَائِجِ . ويروى [ تَحَاوَأَتِ ] بالهمز وهو شاذٌّ مثل لَبَّيْآتُ بالحَجِّ .
- وفي حديث أنس [ شَفَّاءَتِي لأهل الكَيْبَانِ من أمِّ تَتِي حَتَّى حَكَمَ وِجَاءَ ] هُمَا حَيَّانٌ من اليَمَنِ من ورَاءِ رَمْلٍ يَبْدُرِينَ . قال أبو موسى : يجوز أن يَكُونَا مِنَ الحَوِيَّةِ وقد حُذِفَتْ لامُهُ . ويجوز أن يكون من حَوَى يَحْوِي . وَيَجُوزُ أن يكون مقصورا غير ممدود